والزموا ما عُقد عليه حبل الجماعة، وبنيت عليه أركان الطاعة»[71]. 15 ـ الإمام الصادق (عليه السلام) أنّه قال: «إنّ قوماً جلسوا عن حضور الجماعة، فهَمّ رسول الله (صلى الله عليه وآله) أن يشعل النار في دورهم حتّى خرجوا وحضروا الجماعة مع المسلمين»[72]. 16 ـ علي (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): «أُوصي أُمتي بخمس: بالسمع والطاعة والهجرة والجهاد والجماعة، ومن دعا بدعاء الجاهلية فله جثوة من جُثى جهنّم»[73]. 17 ـ سفيان الثوري أنّه قال لجعفر بن محمد الصادق (عليه السلام): يا أبا عبدالله، حدّثنا بحديث خطبة رسول الله (صلى الله عليه وآله) في مسجد الخيف، قال: «اكتب بسم الله الرحمن الرحيم، خطبة رسول الله (صلى الله عليه وآله) في مسجد الخيف: نضّر الله عبداً سمع مقالتي فوعاها، وبلّغها من لم تبلغه، يا أيّها الناس ليبلّغ الشاهد الغائب، فربّ حامل فقه ليس بفقيه، وربّ حامل فقه إلى من هو أفقه منه. ثلاث لا يغلّ عليهنّ قلب امرئ مسلم: إخلاص العمل لله، والنصيحة لائمة المسلمين، واللزوم لجماعتهم، فإنّ دعوتهم محيطة من ورائهم، المؤمنون إخوة، تتكافأ دماؤهم، وهم يد على من سواهم، يسعى بذمّتهم أدناهم» فكتبه[74]. 18 ـ الإمام علي بن الحسين زين العابدين في دعائه في مكارم الأخلاق قال: «واكمل ذلك لي بدوام الطاعة، ولزوم الجماعة، ورفض أهل البدع...»[75]. الفصل الثالث أنّ الوحدة ولزوم الجماعة سهم من سهام الإسلام عن طريق أهل السنّة: 19 ـ رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال: «أتاني جبرائيل فقال: يا محمد، الإسلام عشرة أسهم،